بدر مكي

المغرب..يبدع ويقنع ويمتع

هل كانت مباراة المغرب والبرازيل عادية في احداثها وتداعياتها؟ وقد اصبحت حديث العالم سواء بالنتيجة التي ال إليها اللقاء او في دقائقها المثيرة او ما فعله جوهرة المغرب القادم بقوة نحو البطولات الاوروبية الكبرى..ايوب بو عدي صاحب ال18 عاما..والذي حظي باشادة من كبار نجوم العالم وكان يجب أن ينال لقب افضل لاعب امام البرازيل والتي انتبهت بالتعادل الايجابي 1..1 .

اسود الاطلس الذين وجدوا محمد وهبي مدربا لهم بعد انجاز الركراكي في مونديال قطر والمركز الرابع..ولكن وهبي هذا الحائز على لقب بطل العالم تحت 20 عاما مع الأسود وقد أطاح بالبرازيل عندما حاز على اللقب.

يقول مدرب اسود الاطلس عن مباراته امام السامبا..لم نخطط للعب مباراة دفاعية ..لقد قدمنا مباراة مقنعة وممتعة وجيدة وهذا ما فعلناه عندما امتلكنا الكرة وهاجمنا.

والمفارقة ان هذا المدرب لم يحترف كرة القدم بل كان مدرسا وقد تدرج مع الفئات السنية في بلجيكا وهو الحاصل على شهادة الويفا برو.

كان يؤمن بالاستحواذ الايجابي..وتأمين خروج سلس للكرة من الخلف للامام عبر تمريرات عرضية ومثلثات في كل اجراء الملعب خلف حامل الكرة.

وقد طور ما ابتكره سلفه المدرب الركراكي واصبح يتفنن باسلوب لعب قوي وشخصية احترافية.

ولعب ايوب بو عدي دورا بارزا في ظهور الاسود وهي تزأر بقوة في الميدان..وهو الذي لعب للفئات السنية للمنتخبات الفرنسية ونادي ليل الفرنسي والذي يعشق مادة الرياضيات ويلقب بانشتاين المغرب ومن ابوين مغربيين.وما يميزه قدرته على قراءة اللعب ومهارة التموضع وله شخصية كروية استثنائية ويجمع بين الذكاء الرياضي والتكوين العلمي والموهبة الفطرية وروح القتال داخل الملعب وهذا ما جعله لاعبا قادرا على صناعة الفارق.

ويقول انشيلوتي مدرب البرازيل في المؤتمر الصحفي بعد المباراة..المغرب يمتلك مشروعا قويا ولاعبين على اعلى مستوى وعلى جودة عالية يمتازون بالعقلية القتالية والانضباط التكتيكي داخل الملعب ويعرفون كيفية التعامل تحت الضغط.

ويقول المحللون ان اسود الاطلس قد حضروا لكأس العالم من اجل المنافسة وليس من أجل المشاركة فقط.

مونديال 2026:

اختبارات افتتاحية صعبة للعراق والأردن والجزائر

موريستاون-الولايات المتحدة)-أ ف ب- يخوض الثلاثي العربي العراق والأردن والجزائر اختبارات صعبة ا في بداية مشواره في مونديال أميركا الشمالية لكرة القدم، بمواجهات منتخبات النروج والنمسا والأرجنتين حاملة اللقب تواليا. سلك منتخبا العراق والنروج مسارين مختلفين تماما للتأهل، لكنهما يستهلان المنافسة على قدم المساواة في بوسطن، ضمن مجموعة تاسعة قوية تضم أيضا فرنسا الوصيفة والسنغال. كان العراق المنتخب الـ48 الأخير الذي حجز بطاقته إلى هذه النسخة، بعد أن خاض 21 مباراة شاقة في التصفيات، أكثر من أي منتخب آخر، فحجز بطاقته للمرة الثانية في تاريخه بعد 1986 في المكسيك.

قبل 40 عاما، خسر العراق مبارياته الثلاث بفارق هدف واحد في كل مرة، مما يبقي التوقعات متواضعة، في ظل سعي "أسود الرافدين" الى حصد أول نقطة لهم في النهائيات.

حقق نتائج متباينة في المباريات الودية الأخيرة: فوز صعب على أندورا (1-0)، تعادل مشجع أمام إسبانيا (1-1)، ثم خسارة أمام فنزويلا 0-2.

كما تعكّرت التحضيرات أكثر حين تم توقيف المهاجم البارز أيمن حسين واستجوابه لمدة سبع ساعات من قبل سلطات الحدود الأميركية. بدورها، شهدت تحضيرات النروج اضطرابا بعد إلغاء مباراة ودية في اللحظة الأخيرة ضد اسكتلندا، فيما تستعد للمشاركة في أول نهائيات منذ خروجها من ثمن النهائي عام 1998. وكان مدربها ستاله سولباكن لاعبا آنذاك، ويضم فريقه الحالي نجوما، أبرزهم الهداف الفتاك إرلينغ هالاند، وينظر إليه على أنه يمتلك القدرة على الذهاب بعيدا في البطولة.

وتعكس خسارة واحدة فقط في آخر 16 مباراة (12 فوزا، 3 تعادلات) مدى ثبات المستوى، إلى جانب كونها واحدة من منتخبين أوروبيين فقط تأهلا بعلامة كاملة (8 انتصارات).

- فرنسا-السنغال بعد 24 عاما -

وفي المجموعة ذاتها، بينما تخوض فرنسا مباراتها العشرين في النهائيات بقيادة ديدييه ديشان، سيحاول أحد أبرز المرشحين للقب تأكيد ذلك في نيوجيرزي بمواجهة السنغال.

مع العلم أن الرقم القياسي لأكبر عدد من المباريات لمدرب في المونديال يبلغ 25، فإن مشوارا جديدا ناجحا لـ"الزرق" قد يسمح لديشان بكتابة اسمه في التاريخ.

بلوغ نهائيين متتاليين لكأس العالم يجعل هذا الأمر يبدو ممكنا، خاصة وأن هذه النسخة ستكون الأخيرة له على رأس المنتخب.

وبعد تصفيات شبه مثالية (5 انتصارات، تعادل واحد)، تدخل فرنسا بمعنويات عالية وتسعى لأن تصبح ثالث منتخب في التاريخ يبلغ ثلاث نهائيات متتالية. من جهتها، تأهلت السنغال أيضا إلى ثالث نهائيات متتالية بعد تصفيات دون أي هزيمة (7 انتصارات، 3 تعادلات)، لكنها لم تنجح في تجاوز ثمن النهائي.

ويعود أفضل إنجاز لها إلى 2002 حين بلغت ربع النهائي، في حملة بدأت بفوز غير مسبوق 1-0 في المباراة الافتتاحية على فرنسا بطلة العالم وقتها. غير أن تكرار هذا الإنجاز يبدو صعبا، في ظل عدم تحقيقها أي فوز في مبارياتها التحضيرية أمام منتخبات مشاركة في البطولة (تعادل وخسارة).

- مشاركة غير مسبوقة للنشامى -

يضع منتخب الأردن نصب عينيه تحقيق انطلاقة جيدة في مستهل مشاركته غير المسبوقة في النهائيات، عندما يلاقي النمسا في سان فرانسيسكو ضمن منافسات المجموعة العاشرة. وستكون هذه المباراة محط أنظار الأردنيين لمشاهدة منتخب بلادهم لأول مرة في النهائيات، وشعورهم ممزوج بين الفخر بالإنجاز والقلق من قوة المنافسين.

لكن الأردن وجه لجمهوره رسائل قوية في السنوات الماضية حين حقق وصافة كأس آسيا 2023 وكأس العرب 2025 في إنجاز غير مسبوق أيضا.

ويضم الأردن بقيادة المدرب المغربي جمال السلامي، لاعبين عدة لديهم خبرات دولية متراكمة وتجارب احترافية متعددة في الملاعب الأوروبية والعربية.

وقال السلامي لحظة وصول الأردن إلى الولايات المتحدة: "سعداء جدا بالتواجد في كأس العالم لكتابة التاريخ. وصولنا كان مستحقا".

ويعوّل الاردن على مهاجم رين الفرنسي موسى التعمري صاحب سبعة أهداف في التصفيات، الى جانب يزن العرب وعلي علوان، في ظل غياب يزن النعيمات، صاحب 8 أهداف في التصفيات بسبب قطع في الرباط الصليبي، وبديله الشاب إبراهيم صبرة الذي اصيب قبل أيام قليلة من المونديال.

وقال التعمري (28 عاما) في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي "مجرد تأهلنا إلى كأس العالم إنجاز تاريخي، لكننا لن نتوقف عند هذا الحد، أصبح هدفنا وطموحنا أعلى، وغايتنا رفع اسم الوطن وإثبات وجود الكرة الأردنية على الساحة العالمية".

- قمة نارية للجزائر -

من جهته بعيش منتخب النمسا حالة من الاستقرار على المستوى الفني بقيادة الألماني رالف رانغنيك، معتمدا على خبرة لاعبيه الدوليين أبرزهم دافيد الابا ومارسيل سابيتسر وماركو ارناتوفيتش وكونراد لايمر.

وفي المجموعة ذاتها، تصطدم الجزائر في عودتها الى النهائيات للمرة الأولى منذ 2014 والرابعة في تاريخها بمواجهة الارجنتين.

ووجهت الجزائر إنذارا شديد اللهجة قبل العرس العالمي بتغلبها على هولندا 1-0 في عقر دارها في روتردام في مباراة ودية.

ووعد مدربها البوسني-السويسري فلاديمير بيتكوفيتش بتقديم "أفضل ما لدينا... لدينا أهداف عدة وأولها أن تكون التحضيرات التي أجريناها قادرة على قيادتنا لتحقيق شيء ما في مباراتنا الأولى، ثم التقدم خطوة بخطوة".

وأضاف "منذ قدومي إلى هنا أردت دائما تكوين فريق تنافسي وجاهز. صحيح أن هناك فوارق بين الأرجنتين ومنتخبات أخرى، لكن هدف المجموعة وكل لاعب أن نكون حاضرين، ونبحث عن الفوز ضد أي منافس مهما كان".

سقوط كبير لتونس في مستهل مشوارها أمام السويد 1-5

مونتيري-المكسيك-أ ف ب- دشّن المنتخب التونسي مشاركته السابعة تاريخيا في كأس العالم بطريقة مخيّبة، بسقوطه الكبير أمام نظيره السويدي 1-5 لأعلى ملعب مونتيري في المكسيك ضمن منافسات المجموعة السادسة.

وأخذ المنتخب السويدي الأسبقية بهدف لاعب وسطه من أصول تونسية ياسين عياري (7)، وأضاف مهاجم ليفربول الإنكليزي ألكسندر إيزاك الثاني (30). لكن عمر الرقيق أعاد تونس إلى المباراة (43)، قبل إنهاء هدّاف أرسنال الإنكليزي فيكتور يوكيريس الأمور بإضافة الثالث (59) والبديل ماتياس سفانبيرغ الرابع (88) وعياري الخامس (90+6). واعتلى المنتخب السويدي بقيادة مدربه الإنكليزي غراهام بوتر، صدارة المجموعة السادسة بثلاث نقاط، مستفيدا من تعادل هولندا واليابان 2-2 في وقت سابق.

وافتتح عياري التسجيل في توقيت مبكر من المحاولة الهجومية الثانية للسويديين، بعد أولى علت المرمى من يوكيريس (5)، وذلك بتسديدة قوية بيمناه من خارج منطقة الجزاء، استقرت في الزاوية العليا اليمنى (7).

ولم يحتفل عياري الناشط مع برايتون الإنكليزي، بالهدف احتراما لجذوره، فالمعلوم أن والده تونسي ووالدته مغربية، لكنه مولود في السويد عام 2003. يُذكر أن ممثلي منتخب "نسور قرطاج" تواصلوا مع عياري في 2021 لتمثيله في مونديال 2022، لكنه فضّل المنتخب الاسكندنافي بدعم من والده، وفقا لتصريحات صحافية سابقة أدلى بها اللاعب ووالده. وأضاف إيزاك الثاني بعد هجمة مرتدة سريعة، وصلت على إثرها الكرة إلى مهاجم ليفربول، فانطلق من الجهة اليسرى نحو العمق، وسدّد بيمناه من على مشارف منطقة الجزاء كرة أرضية استقرت إلى يسار مهيب الشامخ الذي لم يتعامل معها كما يجب (30). وقلّص الرقيق الفارق برأسية من داخل المنطقة، استقرت إلى يمين الحارس السويدي كريستوفر نوردفيلدت، وذلك بعد عرضية متقنة من الجهة اليمنى لعبها حنبعل المجبري (43).

الهدف هو الخامس عشر للمنتخب التونسي في تاريخه بالنهائيات في 19 مباراة، علما أنه حقق ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات و11 هزيمة، ولم يسبق له أبدا عبور دور المجموعات في ست مشاركات سابقة (1978 و1998 و2002 و2006 و2018 و2022).

وتحسّن أداء المنتخب التونسي نسبيا في بداية الشوط الثاني، لكنه تلقى ضربة موجعة بفقدان قائده إلياس السخيري الكرة أمام منطقة جزائه بفعل ضغط من إيزاك، قبل أن يمررها الأخير إلى يوكيريس الذي انفرد وأودعها الشباك (60).

وأضاف البديل سفانبيرغ الرابع، بعدما تابع بيمناه من داخل المنطقة كرة ملعوبة من ركلة حرة مباشرة من الجهة اليمنى، حوّل مسارها إيزاك قبل وصولها إلى لاعب وسط فلفسبورغ الألماني (87).

وألغى الحكم الأرجنتيني يائيل فالكون بيريس الهدف في بداية الأمر بداعي التسلل، لكنه احتسبه بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد "في أيه آر". وأحرز عياري الخامس بتسديدة قوية رائعة بيمناه من خارج منطقة الجزاء، استقرت في الزاوية العليا إلى يمين الشامخ (90+5).

الهدف يحمل الرقم 85 للسويد في تاريخ مشاركاتها المونديالية الـ13، علما أنه فوزها الـ20 مقابل 13 تعادلا و19 هزيمة في 52 مباراة.

نادي فلسطين للترايثلون يسجل مشاركة مميزة في بطولة «أكواثلون عمشيت» بلبنان

القدس – إعلام اللجنة الأولمبية: شارك لاعبا نادي فلسطين للترايثلون، عمر نسيبة، ويوسف نسيبة، في بطولة «أكواثلون عمشيت»، في لبنان، وذلك ضمن خطط تطوير المستوى الفني للاعبين، من خلال الإعداد البدني والمنافسة، استعداداً للاستحقاقات الدولية والقارية.

وظفر عمر نسيبة بمركز الوصافة، في فئة تحت 19 عاماً، بعد منافسة قوية ومثيرة. أما يوسف نسيبة، فحقق المركز الثالث بفئة تحت 11 عاماً، ما يعكس موهبته الواعدة.

وهنأ الاتحاد الفلسطيني للترايثلون اللاعبيّن على النتيجة التي سجلاها، شاكراً الاتحاد اللبناني، على حسن الاستضافة والتنظيم المميز.

أما نادي فلسطين، فشكر الاتحاد الفلسطيني على دعمه المستمر، وتذليل عقبات المشاركة في البطولة، ما يعكس تعاوناً ورؤية بأهمية تطوير الرياضيين وإتاحة الفرصة لهم لاكتساب الخبرة الدولية.

التاريخ يلوّح لميسي الذي لا يشيخ

كانساس سيتي-الولايات المتحدة)-أ ف ب - كان بإمكان ليونيل ميسي أن يختتم مسيرته في كأس العالم بأفضل نهاية ممكنة في 2022، لكنه عاد وهو على وشك أن يشارك في ست نسخ قياسية من البطولة.

المهاجم الأرجنتيني المخضرم الذي يقترب من خوض مباراته الدولية الرقم 200، كان أكد قبل أربع سنوات أن مونديال قطر سيكون الأخير في مسيرته الحافلة. أظهر سحره الفريد في الدولة الخليجية، حيث قاد منتخب بلاده إلى التتويج باللقب مسجلا سبعة أهداف، بينها هدفان في النهائي المثير أمام فرنسا.

وقال ميسي بعد ذلك التتويج الذي بدا وكأنه ذروة مسيرته "من الواضح أني أردت أن أنهي مسيرتي بهذه الطريقة. لا يمكنني أن أطلب أكثر من ذلك".

لكن المهاجم القصير القامة الذي سيبلغ 39 عاما في وقت لاحق من هذا الشهر، أقرّ بأنه يود الاستمرار قليلا بصفته بطلا للعالم. وفي نهاية المطاف، واصل اللعب غير قادر على مقاومة إغراء أكبر مسرح كروي في العالم، وتصدر الشهر الماضي قائمة ليونيل سكالوني المكونة من 26 لاعبا.

ولا يزال ميسي نجم الأرجنتين الأبرز، بينما يسعى المنتخب، الفائز باللقب ثلاث مرات، لأن يصبح أول بلد يحتفظ بكأس العالم منذ البرازيل عام 1962.

وقال بعد الفوز الودي على آيسلندا 3-0 في ألاباما الأسبوع الماضي "لقد كنت أستمتع منذ البداية. أنا سعيد، أستمتع بكل لحظة ومتحمس كما كنت دائما".

وكان نجم برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي السابق متحفظا بشأن إمكانية مشاركته في نسخة 2026 التي تقام في كندا والمكسيك والولايات المتحدة.

وقال "كانت هناك شكوك بسبب ما قلته في كأس العالم السابقة، إذ اعتقدت أن من الصعب بالنسبة لي أن أشارك مرة أخرى بسبب عدد السنوات التي يجب أن تمر".

وأضاف "لكني بدأت أشعر بأني بحالة جيدة، وكنت أتعامل مع الأمور يوما بيوم، كما كنت أقول. أتيحت لي الفرصة للعب، لاستعادة إيقاعي، للحصول على دقائق، لمواصلة الشعور الجيد، وكل شيء حدث بشكل طبيعي".

ومن الواضح أن ميسي لم يعد اللاعب الذي كان عليه سابقا، بعدما غادر أوروبا إلى الولايات المتحدة في 2023 إثر فترة مخيبة استمرت موسمين مع سان جرمان. واللعب في الدوري الأميركي لكرة القدم مع إنتر ميامي يعني أنه لم يعد ينافس أسبوعيا على أعلى مستوى. لكن أداءه كان لافتا، إذ سجل 13 هدفا في 16 مباراة في 2026 بعدما ساعد فريقه على إحراز لقب الدوري للمرة الاولى في تاريخه خلال الموسم الماضي.

وأثيرت مخاوف بشأن لياقته بعد أن تم استبداله في فوز ميامي على فيلادلفيا 6-4 الشهر الماضي بسبب إصابة في العضلة الخلفية، إلا أنه بدد تلك المخاوف بمشاركة لمدة 20 دقيقة مع الأرجنتين أمام آيسلندا، حيث سجل من ركلة جزاء بعد دخوله مباشرة.

- 200 مباراة دولية -

وكان المتوج بالكرة الذهبية ثماني مرات أضاف ألقابا جديدة مع الأرجنتين منذ كأس العالم الأخيرة، إذ قاد المنتخب للفوز بكوبا أميركا في الولايات المتحدة عام 2024. كما كان هداف تصفيات كأس العالم في أميركا الجنوبية.

وقال مؤخرا "أحب لعب كرة القدم، وسأستمر في ذلك حتى لا أستطيع أكثر من ذلك".

وخاض ميسي أول مباراة له في كأس العالم مراهقا عام 2006 في ألمانيا، قبل أن يقود الأرجنتين لاحقا إلى نهائي 2014 في البرازيل، عندما خسرت في الوقت الإضافي أمام ألمانيا 0-1.

ومن المتوقع أن يصبح هداف الأرجنتين التاريخي ثالث لاعب يصل إلى 200 مباراة دولية بعد البرتغالي كريستيانو رونالدو والكويتي بدر المطوع، إذا شارك كما هو متوقع أمام الجزائر في كانساس سيتي الثلاثاء في الجولة الأولى من منافسات المجموعة العاشرة.